



# تظاهرات عارمة في الناصرة المحتلة احتجاجاً على زيارة سفير السارات الخائن

## وكالة الفوت تذر بالاستفناء عن خدماته آلاف معلم قريبا

القدس المحتلة - ٢٦ رويتر - واع : خرج الآلاف من أبناء مدينة الناصرة العربية الليلة الماضية في تظاهرة كبيرة احتجاجاً على زيارة (سعد مرتضى) سفير الخائن السادات لدى الكيان الصهيوني ليستبهم

وقالت وكالة انباء رويتر التي اوردت انباء عن التظاهرات وشعارات تندد بالخائن السادات مؤكدة رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة القسوة الاستسلامية . وفي فيينا اعلنت وكالة غوث اللاجئين الدولية الليلة الماضية ان حوالى خمسة الاف معلم قسوي منارسي في المنطقة العربية سيتلقون اشعارات بالاستفتاء عن خدماتهم الاسبوع المقبل اذا لم تتلق الوكالة تعهدات بترحيلهم عن جديده لتحويل خدماتها . وقال ناطق باسم الوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً رئيسياً لها ان الاستفتاء عن خدمات معلمين مدارس الوكالة سيصبح ساري المفعول نهاية ايار المقبل الا اذا تسلمت الوكالة تبرعات لاقل عن ٢٥ مليون دولار لاسد العجز في ميزانيتها .

الامير حسن يعوذ الى عمان من بريطانيا عمان - ٢٦ واع : عاد الى عمان الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد الاردني بعد زيارة الى بريطانيا استمرت عدد ايام . والى الامير حسن خلال زيارته كلفه امم المجموعة الاوروبية الاقليمية في مجلس العموم الليديمانى تناول فيها العلاقات العربية والاوروبية بصورة عامة والوضع القائم في المنطقة العربية والاضواح المتردية في الاراضي العربية المحتلة بصورة خاصة . كما جرى الامير حسن ولي العهد الاردني خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تناولت العلاقات الثنائية والاضواح العربية والدولية .



هويات في قطاع غزة تحت حراسة الصهاينة لقشوية القاريخ وتخريب التراث العربي

واضاف الناطق يقول اما اليوم فالخطة هي تسليم اشعارات بالاستفتاء عن الخدمات القسوية للمعلمين في ٢٦ آذار الحالي . ولكن هذه الخطة يمكن تغييرها اذا تقدمت بعض الحكومات بمزيد من الاموال .

وقال ان الوكالة التي تقدم خدمات للاجئين في الاردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة تلقت حتى الان مبالغاً مجموعها ١٩ مليون دولار وانها بحاجة الى ٢٥ مليون دولار اخرى في الاقل . وتعد المنظمة عادة صعوبة في جمع اموال كافية ولكن العجز هذه السنة هو اخطر تهديد يواجهه حتى الان معلمو الوكالة الذين يشكلون ثلث مجموع موظفيها البالغ عديم ١٦ ألف شخص .

وفي عمان اشدت الحكومة الاردنية بشدة اليوم على انذارات المصرف القوية .

وقال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة في رسالة الى الوكالة ان انتداب

الوكالة من قبل الامم المتحدة وهو لمدة ثلاث سنوات لايتني حتى عام ١٩٨٢ .

واضاف يقول انه ينبغي على الوكالة جمع الاموال الضرورية لخدماتها .

### استقالة كبار القضاة في باكستان

اسلام اباد - ٢٦ واع : فقد كبير قضاة باكستان وعدد من القضاة الكبار الآخرين بفسل الى ثمانية مناصبهم امس عندما رفضوا اداء عيّن مسؤولية جديدة تحمي الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حرية غير مقيدة في تغيير الدستور .

وقال السيد انوار الحق كبير القضاة انه بعد التغييرات الدستورية الاخيرة لم يعد في مكانه الاستمرار في منصبه . وكان قد طلب من جميع قضاة باكستان امس ان يفسدوا بينا بقرار مرسوم سنوي اصدره الفريق ضياء الحق امس الاول يعطيه الحق في تعديل دستور عام ١٩٧٣ في باكستان بحرية مطلقة ويعني رفض اداء اليمين المذكورة الطرد من الوظيفة .

ايقاف « المثان » « والرأي » التوسيعين عن الصدور توشين - ٢٦ واع : اصدرت السلطات التوسية امرا (وقت بموجب صحفيي ( لنار ) و ( الرأي ) الامويين عن الصدور لمدة ستة أشهر .

ولكن ان هذا القرار جاء لنشر الصحفيين مقالات تنس الامن العام في تونس .

وتعتبر النادر صحيفة مستقلة فيما تعبر صحيفة ( الرأي ) عن آراء مجموعة (الصليب بن عمار) السرية .

### صراع على السلطة داخل ادارة ريفان

واشنطن - ٢٦ رويتر - واع: اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريفان مجددا تأييده المطلق لوزير خارجيته الكساندر هينغ في محاولة منه لانهاء صراع على السلطة في ادارته .

واكد في لقاء مع الصحفيين الليلة الماضية ان هينغ ما زال مستشاره الرئيسي والمتحدث عن السياسة الخارجية وصانعه الاول بالرغم من قراره تعيين نائبه جورج بوش مسؤلاً عن ادارة الالتزام الداخلية والخارجية . وفي ريفان ان يكون هينغ قد هدد بالاستقالة احتجاجاً على الصلاحيات الجديدة الممنوحة لبوش التي اعتبرها انتقاصاً من مهام الوكالة اليه . ووصف انباء بهذا الشأن بانها عارية عن الصحة وقال ان المسألة قد سويت تماماً . ولكن مسؤولين آخرين قالوا ان هينغ الذي حاول ان يحصل على وضع لاتخاذ فيه في قيادة

### اعمال مسلحة ضد الحكم في اوغندا

كمبالا - ٢٦ رويتر : قال المتحدث باسم منظمة سرية تدعى « حركة الحرية اوغندية » انها قطعت التيار الكهربائي وشتت الادعاء الرسمية واجمعت مقرات حزب الرئيس الاوغندي مليتون اويوتي مؤخرًا .

واضاف المتحدث في بيان ابلفه هاتيا للصحفيين اننا ستستخدم اية وسيلة ضد حكم الرئيس اويوتي . وقد دعا نائب الرئيس الاوغندي باول مولغا في بيان له امس الى اعلان لية امس الشعب الاوغندي للتعاون مع السلطات الحكومية من اجل القضاء على هذه المنظمة السرية .

### الحكومة البولندية ونقابة الضامس تواصلان مباحثاتهما

لأنهاء النزاع وسط اجواء من الترقب وارشو - ٢٦ واع : الوكالات تواصل الحكومة البولندية ورؤساء اتحادات العمال المستقلة (التضامن) مباحثاتهما وسط اجواء من الترقب والتفكير .

وكانت المباحثات بين الجانبين قد تاجلت امس بعد ٩٥ دقيقة من بدنها وليس هناك ما يشير الى التوصل الى اي مخرج لاتزمة . ورأس جانب نقابة (التضامن) ليش فاليسا فيما رأس جانب الحكومة البولندية تشيلاف راكوفسكي نائب رئيس الوزراء ونكر انها سوف تستأنف فيما بعد . وردا على اسئلة الصحفيين حول نتيجة المباحثات قال فاليسا انه اذا كانت هناك اي نتيجة لما كانت المباحثات قد تاجلت . وجاءت هذه المباحثات التي جرت في مقر راكوفسكي بالعاصمة وارشو وسط توتر متصاعد في بولندا وذلك بعد ان دعت نقابة (التضامن) الى اضراب لمدة اربع ساعات يوم غد الجمعة واضراب عام غير محدد يبدأ من يوم الثلاثاء ما لم توافق الحكومة على مطالبهم بمعاملة مسؤولين زعم انهم مسؤولون عن أحداث العنف التي جرت في مدينة بامبوسكيش الخميس الماضي .

وقد قامت وكالة انباء البولندية بنشر هذه الشروط . من جهة اخرى قال راكوفسكي في بيان اذاعه تلفزيون وارشو الليلة الماضية انه ابلغ فاليسا بأنه بدون التوصل الى تسوية معقولة لحل الأزمة البولندية فالتا سندخل في حالة من الاضطراب والفوضى يمكن ان تؤدي الى نزاع يقتل فيه الاخ اشاء .

وقال راكوفسكي ان هناك قوى داخل النقابة ترغب في اطلاق الحنان - ( حرب مقبسة ) ضد السلطات المسؤولة وذلك بطرحها

## حالة وحالة موقف وموقف



منذ سبعة شهور ، والمركة الضارية تدور رحاها على الحدود الشرقية للوطن العربي بين عراق الشورى والعروبة والميادين الشرقية . ونظام القوس العنصريين . نظام الدجل والفوضى والاحقاد والتخلف . ومع ان شعب العراق العظيم ، وفي المقدمة منه جيشه الباسل المظفر ، قد احرز النصر المؤزر منذ الاسير الاول للحرب ، ومع ان العدو الفارسي لم يجن من حربه العدوانية غير الخبيثة والهزائم المريرة والمتلاحقة ، الا ان هذا العدو مازال موقفاً في عنجهيته وغطرسته الفارسية وما زال يكابر ويتماهى ويمعن في نهجه العدواني ، بل مازال يحلم باحتلال العراق واسقاط نظامه الشورى الشامخ والراسخ .

واذا كان النصر محسوما للعراق منذ الايام الاولى للقتال ، فان روح النصر المتحقق قد اصبحت رمزا وعنوانا للحالة الجديدة التي يعيشها العراقيون . حالة تجلى في اروع اشكالها عبر هذا التلاحم الكفاحي المتين بين الشعب والقيادة التاريخية الحكيمة والقوات المسلحة الطاهرة ، وتوجد في الارادة الموحدة للعراقيين ، وفي العقل الواحد والرؤية الواحدة . وفي القسورة القتالية العالية التي تتعاظم وتكاثف بمرور الوقت ومع تعاقب الاشهر والفصول .

ان روح النصر التي خلقتها قادية صدام . واشتاعا على امتداد ارض العراق في تعد الضمات الحقيقية والصلبة لتعزيز انتصاراتنا التاريخية على العدو الفارسي فحسب وانما اشدت روح الشعب الذي صمم على مواصلة مسيرته الطاهرة لتحقيق كامل اهدافه الوطنية والقومية ، روحه في البناء والنضال والعمل على جميع الاصعدة وفي كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . انها روح دائمة ومستمرة وليست هبة مؤقتة او ظرفية تنتهي بانتهاء معركتنا العادلة والشرقية ضد المعتدين الفرس ، وضد نظامهم العنصري بكل ما يمثل من عنصرية وتخلف واطماع عدوانية وتوسعية .

واذا كانت روح النصر ، بكل ابعادها ومضامينها الانسانية والنضالية والابداعية هي روح العراقيين جميعا . يعبرون عنها بهذا الترحد . وبهذا الاستعداد غير المحدود للميلد والتضحية والعطاء . وبهذا التصميم الراسخ على مواصلة القتال حتى يتم انتزاع كامل الحقوق العادلة والمشروعة للعراق من براثن العدو . وبهالة النهوض العارمة والشاملة والتي تتنامى وتتصاعد على المستويين الوطني والقومي . فان حالة العدو الفارسي حالة تقيضة ومعاكسة تماما لحالة العراق . فالنظام الفارسي يقف وجها لوجه امام حالة الانهيار والسقوط الحتمي . يعيش حالة التردى والضعف والانتقام بين رموزه وزعمه . وباختصار فان حالته هي حالة التدهور واليأس والهزيمة .

ان كل الدلائل والمعطيات في الساحة الايرانية تشير الى ان حكام ايران المتصارعين على المكاسب والمناصب يتمزقون ويقتربون من نهايتهم . وان ايران قد اصبحت قابلة للقسمة والتفتت . ارضا وشعبا . ناهيك عن حالة الخراب والدمار الشاسل التي تعيشها نتيجة طبيعية لمارسات حكامها وجيوشهم واطماعهم . وأوامهم السخيفة وغير العقلانية .

ان حكام ايران لا يكتفون بنيران العراقيين الحارقة فحسب ، بل انهم يواجهون نيران بعضهم . ويواجهون

كذلك نيران الشعوب الايرانية المكافئة من اجل التحرر والامن والرخاء . انهم يحترقون بنيران كثيرة هم اشعلوها ، ويقاوتون على جبهات متعددة كلها تندر بزوالهم وسقوطهم النهائي . ويرغم حالتهم هذه ، حالة التردى والتشق والضياع ، فان موقفهم مازال يفصح عن احقادهم الدقيقة على العراق وعلى الامة العربية ، ومازال يعبر عن الروح العدوانية الشريرة التي تحركهم وتدفع بهم الى الهلاك التام ، فالعالم المساعي والوساطات الدولية الرامية الى انهاء الصراع والتوصل الى حل سلمي ومشرف له ، كما يشهد ويراقب تطور الصراع المتعاقب بين زمرهم واقطابهم ، . ويتساءل عن سر هذا التعتف وهذا الموقف العدواني . والذي لا ينسجم بأي حال من الاحوال مع حالتهم . ومع مصالح الشعوب الايرانية المبثالة بهم .

ان حكام ايران الجهلة والمجانين مازالوا يراهنون على وهم ان العراق قابل للقسمة وان العراق سيتمتع ويستنزف من الحرب الطويلة الامم ، وفاتهم ان سبعة شهور من الحرب قد اثبتت زيف وبطلان هذا الوهم ، وبرهنت بصورة حاسمة على ان شعب العراق - وفي مقدمته جيشه الباسل - وكما اكسد الرئيس القائد صدام حسين ( من اجل حقوقه ومن اجل سيادته ومن اجل ان يبقوا عزيزا ، لا يقهر امام اية قوة مهما كانت غاشمة ومهما كانت قوية في الحسابات الفنية ) .

ان شعبنا العظيم قد اثبت للعالم بأسره . بانتصاره التاريخي على المعتدين العنصريين انه حفيد اولئك الاجداد العظام في التاريخ ، وأنه شعب مقتدر على الدفاع عن سيادته وارضه وشرفه وامته ، وأنه قد ولد العزم على استخلاص كامل حقوقه ومطالبه العادلة مهما طال امد المعركة ، ومهما بلغ حجم التضحيات التي يقدمها في هذه الحرب . وليس ادل على هذه الحقيقة ، من القدرات القتالية العالية التي يجسدها مقاتلون الشجعان على امتداد جبهة القتال مع العدو . ومن هذه المعارك وهذا الحماس الذي يتضاعف يوما بعد اخر . وهذه الثقة الراسخة بالنصر النهائي على العدو .

شأن ما بين حالة العراق القوي العزيز المنتصر وحالة حكام ايران المزهومين المرفقين والغارقين في بحور من الازمات والمشاكل والصراعات البنيوية وشأن ما بين موقف العراق المدني والمسؤول والانساني ، وبين موقف العدو الفارسي المسؤول واللامبدي والالانساني .

شأن ما بين حالة العراقيين ، حالة الترحد والازدهار والافتقار ، وحالة حكام ايران . حالة الفوضى والتخبط . حالة البؤس والتدهور والخراب .

ان العراقيين منتصرون . وسيبقون كذلك لانهم يمتلكون كل مقومات الانتصار ووسائله وشروطه ، وحكام ايران مهزومون مندحرون ، وسيظلون كذلك لانهم فاقدون لكل شروط النصر وامسبابه . ولا يضرب العراق بعد هذا ان يتأخروا في صلفهم وجهالهم ، نادام قادرا على الضرب بشدة على رؤوسهم وما دام العراقيون جميعا قد آمنوا بمشروعية معركتهم المقدسة وصعدوا على احراق الظفر النهائي . ولكل

حدث حديث .

● صبري حمادي ●

### وزير خارجية نيجيريا يزور امريكا

واشنطن - ٢٦ لنصاع : واع : يقوم وزير الخارجية النيجيري بوقو عوي غدا الجمعة بزيارة رسمية للولايات المتحدة لمعرة من نظيره الاميركي الكسندر هينغ . وقال وليام فايسر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان مباحثات وزير الخارجية النيجيري مع مسؤولين حكوميين خاصين العلاقات الثنائية ومنها من القضايا الدولية وخاصة الافريقية منها .

### انتقال ( ٥ ) من طاقم السفينة السعودية

كانبرا - ٢٦ رويتر - واع : تذكر في كانبرا اليوم ان خمسة من طاقم السفينة السعودية التي انزلت فيها النيران غربي الساحل الاسترالي قد تم نقلهم بعد ان شُكِنوا من مخدراتها على ذوق نجاة . وقال ناطق باسم وزارة النقل الاسترالية ان ذوق نجاة اخرس المحملة بحوالي ٣٠٠٠ راس السفن من الماشية ما يزال مفقودا . وأشار الناطق الى ان سفينة ليبيرية وصلت الى مكان الحادث الليلة الماضية ذكرت انه على الرغم من ان مضطربان السفينة وغرفة الراديو قد تموتا بفعل النيران الا انه يعتقد ان بقية الطاقم المؤلف من ( ٥١ ) شخصاً صام على قيد الحياة . هذا وتواصل اليوم طائرات تابعة للقوة الجوية الاسترالية عمليات البحث عن بقية القرويين .



احدى التظاهرات التي تشهدها بولندا



فتح الرحمن الحرب حمزة القاهر

وإذا كانت عملية تقوية الدفاعات الوطنية ظاهرة  
تفرضها معطيات العصر وواقع الصراع الدولي

مکذا عن الأصل



# مستقبل الخليج العربي

## و استراتيجية العمل المشترك



اجرى الحوار : وليد الزبيدي

فعال وإيجابي وينفع الثورة العربية إلى امام وتكثيف الامانة العربية من تحقيق نهضتها الحضارية الشاملة . ان النهضة التي تعبر عن المستقبل الاقرب لاطار الخليج العربي تتطلب : - وحدة الجهود لاطار المنطقة ، تلك الوحدة التي تتناسق فيها كل الفعاليات وتضد لها كل الامكانيات والطاقات المتاحة .

٢ - في ظل الظروف الراهنة ، وتعقيداتها ، فان المسألة تتطلب البحث عن كل الاساليب والمزات الممكنة من أجل توحيد الجهود العربية الخليجية بما يقدم مصلحة هذه المنطقة ، ويوفر عروفا لمنوة تنموية افضل لها . وثمة الخليج العربي هذه واحدة من اللقوات المهمة والعائلة التي تصاهم من خلال الجهود والدراسات التي يقدمها المختصون في فتح افق جديدة امام افكار الخليج العربي . من أجل توحيد جهودها وتفاعل طاقاتها بما يحقق مستقبلا افضل لايتأت تلك المنطقة بشكل خاص والامة العربية بشكل عام .

٣ - وعن الطابع العالمي لهذه القوة حصت لنا كل من السيد عبد محسن نجم الريحاني ورئيس اللجنة الاعلامية ومعاون مدير مركز دراسات الخليج العربي ، والسيد عباس الشريع معاون مدير المركز :

عند مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة عام ١٩٧٥ القوة الطمعية العالمية الاولى بعنوان : امكانيات دول الخليج العربي في دعم الاقتصاد العربي ، ثم توالت السنوات كل سنتين ، والقوة الحالية هي الرابعة التي تقدم بعنوان : مستقبل الخليج العربي واستراتيجية العمل المشترك ، وتحت شعار : ليكن مستقبل الخليج العربي ضمانا لمستقبل عربي افضل ، للفترة ١٩٨١-١٩٨٢ .

ان الطابع العالمي للقوة السابقة وللثورة الحالية هو ان المشاركين فيها من علماء ومختصين لا يقتصر على اقطار الخليج العربي أو الوطن العربي وإنما يقتصر على اقطار كثيرة تضم معظم القارات لان لجامعة البصرة وتركز دراسات الخليج العربي علاقات علمية مع جامعات ومراكز ومراكز متخصصة في داخل الوطن العربي وخارجة بالإضافة إلى ذلك فان القوة تحرس مشاكل منطقة الخليج العربي ومستقبلها واستراتيجية العمل المشترك وهي موضوعات لا يمكن فصلها عن مشاكل العالم لان الكرة الارضية ، موطن البشر جميعا ، وما يحدث في مكان ما ، يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في مناطق أخرى وبالأخص في منطقة الخليج العربي التي لها أهمية كبيرة على الصعيد العالمي في إنتاج احتياكم النفط .

بالإضافة إلى ذلك فان الموقع الجغرافي للوطن العربي في وسط العالم القديم وموارده الهائلة لا يمكن ان يستثنى من الاستراتيجية العالمية كل ذلك جعل للقوة طابعا عالميا .

٤ - وعن أهمية هذه القوة ، خاصة وأنها تعقد في العراق ، والاهم : تحت لواء الدكتور مصطفى عبد القادر النجاشي - مدير مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة - الأمين لهذه المراكز المرموقة في الخليج العربي - قائلا :

تكتسب القوة الطمعية العالمية الرابعة أهمية كبيرة ذلك ان انتماءنا ، يأتي في وقت يفرض فيه قطريا المناهضة حربه العادلة ضد النرجس العنصريين ، حيث يسجل أبطالنا الشجعان انتصاراتهم المتلاحقة على قلوب الفرس النخعية .

ومن هنا يبرز الدور العلمي الواضح لجامعة البصرة - ومن طرحة من جهات ودراسات لاسيما مختصين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لمنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، هذا فضلا عن التوصيات والمقترحات والقرارات التي ستخرج بها القوة . ولما كانت المنطقة الخليجية الفنية بمرامها العلمية موضع اهتمام العالم نظرا لثروتها الجغرافية الاستراتيجية المهم الاو ، ولثرواتها النفطية ثائنية وتاريخها العربي وحضارتها المرموقة ثالثا ، وقامتي وعصرها اثنائيا رابعا ، كل هذه العوامل جعلت اقطار المنطقة أمام نضال القوى الرجعية والامبريالية للدول الكبرى ، للثلاثية عظمى خيراها ، وكانت ايران وحكامها المايقون والعايون خير سر خدم ويخدم الدول الاستعمارية التي تسعى للسيطرة على ثروات منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية . كما ان ثرواتها النفطية ضد العراق والامة العربية ليست حبيفة ، بل لها جذورها العميقة في الماضي البعيد والقريب .

وهذه هذه المسألة الهامة لتاريخ المنطقة يأتي انعقاد الندوة الطمعية العالمية الرابعة ، حيث ستتناول بحوث ودراسات مشتركة العديد من الجوانب الاستراتيجية للمنطقة ، كما انها ستلبي اناص على البعد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتطورات المستقبلية للكتلة في الخليج العربي ومستقبل الزاهر والظروف الموضوعية والذاتية للقوة لتتلاقى بالتعاون بين اقطار الخليج العربي ووسط سياسة نموذجية لوارده النفطية ، وأطمئن ان هذه الاهداف القومية ستجد مكانة وقوة المنطقة لبدء المستقبل الاقرب لاسيما في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتم في الخليج العربي ، ولا تتم بمزمن عن الاهداف أو الاعتبارات البيئية التي يجب ان تراعى بشكل دقيق عند الدروع بتنفيذ تلك المشاريع في سبيل الحد من اضرار ومخاطر تلك المشاريع على البيئة .

٥ - عن استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك فقال : ان استراتيجية العمل الاقتصادي العربي ، وفيه من ناحية تبرز لحناء التكتف التي يبعثها المجتمع العربي ، المورقة عن التنمية السياسية ، وتحاول تجاوزها ، كما انها تفرغ لحناء التنمية

الاقتصادي بين الاقطار العربية . واستنادا لما تقدم ، فان القوة التي نحن بصدد الان ، يمكن ان تعمق الصل والتواصل التي توصلنا الى تحقيق فكرة العمل العربي المشترك والتشجيع في التنمية الاقتصادية العربية المشتركة لصحة الامة العربية وجماعيتها .

٦ - عن الدور الذي يمكن ان يلعبه الخليج العربي لضمان مستقبل افضل : من هذا الجانب تحدث لنا السيد - مسلم علوي - مسؤول شعبة الدراسات السياسية والاستراتيجية - مركز دراسات الخليج العربي - قائلا :

ان دور الخليج العربي في خلق مستقبل افضل له ، وللمتة العربية وعلى الصعيد الدولي ، يمكن تأشيرته من خلال العوامل التالية :

١ - الامة الاستراتيجية بالصلايات الدولية لمنطقة الخليج العربي ، تلك المنطقة الغنية بالثروات النفطية الهائلة والتي تشكل ثلثي الاحتياطي النفطي العالمي الذي يمثل عصب الحياة للامم المتقدمة . لذا نجد ان الاستراتيجيات الدولية الكبيرة ، قد استوفت هذه المنطقة وضعتها في مقدمة اهدافها ، تصاف الى ذلك سيطرة هذه المنطقة على مداخل الخليج العربي والخليج حيث الامر الرئيسي للثلاثية العظمى .

٢ - الامكانيات الهائلة الهائلة سواء اكانت ثروات طبيعية لم موارد نفطية ، والتي تتمتع بها منطقة الخليج العربي بشكل خاص .

٣ - الميل الجديد لدول العالم الثالث وللمستقبل خلق تنمية طرحة تحقق نهضة حضارية ، تساهم في خلق القوة التي تجعلها تنافس برك الحضارة المتقدمة مع مراعاة عامل الزمن ، وكل ما يتعلق ذلك من ترشيد واستخدام افضل للموارد والطاقات اثنائية والبشرية المتاحة .

٤ - قاسية يدك بما كل تحمل من معاني النصر للامة العربية وفي نهضتها قرة : لامة العربية على مواجهة اعدائها وسالبي خيراتنا ، بشاكتها الذاتية فيما لو استطاعت توفير تلك الامكانيات بافضل صورة ممكنة .

٥ - ان مستقبل الخليج العربي ، يعني النهضة الحضارية في هذه البقعة المهمة من الوطن العربي ، النهضة التي تساهم بشكل

التي يعيشها الوطن العربي ، ومحاولة تعميق العمل العربي المشترك باتجاه الوحدة ، أما التنمية الاقتصادية التي تعيشها بعض اقطار الوطن العربي لهذه الكتلة الاقتصادية أو تلك فان استراتيجية العمل العربي المشترك ، تحاول التعرض لها وانها ، كذلك ، فان الفكر الذي يستهدف افراغ الامة العربية عن ثرائها واصلتها وطمس شخصيتها الحضارية ، يجب التعرض له بشكل جدي من قبل سياسة أو استراتيجية العمل العربي المشترك .

ولاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك جملة معلومات اساسية تستند عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية المشتركة ، ومنها ، ان الوطن العربي يزرع بموارد بشرية هائلة تزداد باطراد . وان الموارد والامكانيات المالية الضخمة المتحققة من الموارد النفطية والتي تكن الوطن العربي من توفير مستلزمات التنمية الاقتصادية - اضافة لذلك ، الموارد الطبيعية ( زراعية ) كانت ام معنية ) التي يزرع بها الوطن العربي ، يضاف الى كل ذلك ، التراث الحضاري للامة العربية واشترائه اقطارها في النضال المشترك ضد التحيزات الاستعمارية التي تواجهها الامة .

ومما ما اخذت الاقطار العربية الالتزام باستراتيجية العمل المشترك هذه ، فانها تستعمل على تحقيق اهدافها التي يمكن ايجازها على النحو التالي :

١ - تحقيق الثورة البشرية وتطوير الانسان العربي ورفع مستواه الثقافي والصحية والاجتماعية ، لكي يكون قادرا على ان يلعب دورا فعالا في برامج التنمية الاقتصادية العربية الطموحة .

٢ - تحقيق الأمن القومي بشكل متكامل فكريا ، وغذائيا ومينيا وتكنولوجيا .

٣ - تحقيق التكمال الاقتصادي العربي ، باعتباره مكملا لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، لكي يكون يستطيع الجماعية العربية ، اشباع حاجاتها الامامية المتنامية .

٤ - اقامة نظام اقتصادي عربي جديد للعمل على تعجيسل التنمية الاقتصادية العربية وتقليص الفوارق في مستويات النمو

ان بيان الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه مستقبل الخليج العربي في ضمان مستقبل عربي افضل يحتاج إلى إثارة الاهتمام بضرورة البدء بأجراء دراسات علمية جادة تناقش مستقبل الخليج العربي وإبراز المشكلات الرئيسية المتعلقة برسم مستقبله ، وقائي القوة العلمية العالمية الرابعة التي يتقدمها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة للفترة ( ٢٩ - ٣١ ) آذار ١٩٨١ . لتناقش هذه الامور ، بالإضافة إلى اللقاء الضوء على البعد الاقتصادي والاجتماعي والتشريعات المستقبلية للبيئة والتنمية في الخليج العربي ، وتوضيح مساهمة تعاون اقطاره . فيما بينها ، وأهمية هذا التعاون في بناء مستقبل خليجي زاهر ، يضاف إلى ذلك وضع سياسة خليجية كمنهج لرسم مستقبل يحقق الاستخدام الافضل للموارد المتوفرة في المنطقة . وبيان الظروف الموضوعية والذاتية المتاحة لتأسيس التعاون لاختلاف الميادين بين اقطار الخليج العربي ، وإن مساهمة في هذه القوة ، أهمية استثنائية ، هو الانتصارات الحاسدة التي حققتها العراق بقيادة الرئيس الماهر صدام حسين ، والتي استطاع ان يفتح اسطورة شرطي الخليج والى الانهيار اسبق الكثير من الازمات الامبريالية التي تستهدف المنطقة وترواها . وفي هذا الحوار نحاول اللقاء الضوء على بعض جوانب هذه القوة والاهداف المرسومة .

٥ - عن البعد الاقتصادي والاجتماعي والتطورات المستقبلية للتنمية في الخليج العربي . تحدث لنا : طارق عبدالمعطي عبداللطيف - استاذ مساعد - قسم الاقتصاد - مسؤول شعبة الدراسات الاقتصادية في مركز دراسات الخليج العربي - قائلا :

تشهد منطقة الخليج العربي تنمية واسعة لكافة المرافق والنشاطات الاقتصادية جراء اكتشاف النفط فيها وان هذه التنمية الاقتصادية لا يخلو من مردودات سلبية على البيئة في عديد من النواحي . فاستغلال هذا المورد الثمين بشكل غير عقلاني يؤدي سلفا إلى تلوث البيئة وفق المفهوم الواسع لتلوث البيئة الذي يعني من جهة ما ينعكس - سواء استغلال للموارد المتاحة ضمن سيطرة بشرية - كما ان الطبيعة الجغرافية لمنطقة الخليج العربي ، باعتباره حوضا مستقلا إلى حد ما ، ويكون مستحضره بيت بالكمية ، كل هذا يؤدي بالطبع إلى احتمال انتشار التلوث في منطقة جنوب إلى المناطق الأخرى بشكل سريع . ان انتشار حبات تلوث النفط الخام من المنطقة الخليجية إلى المناطق المجاورة ، الذي يتم عن طريق البواخر الكبيرة التي تنقل النفط ، يشكل خطرا كبيرا على البيئة ، ويؤدي إلى انفجار تلك البواخر ، مما يمكن ان يكون هو الآخر سببا محتملا لتلوث البيئة الضخمة ، كما ان التوسع في الصناعة البترولية وما يترتب عنها من مخاطر ، تكون سببا لتلوث البيئة في منطقة الخليج العربي .

٦ - ومن جهة أخرى ، فإن ازدياد اعداد السكان بشكل سريع ، يدفعه ، جراء الهجرة الاجنبية الواسعة إلى بعض اقطار المنطقة الخليجية ( عدا قطر العراق ) وتغير انماط الاستهلاك بالنسبة للأفراد وجراء زيادة دخلهم الفعلي وتغير انماطهم في الترفيه ، كل ذلك قد لعب دوره في تلوث البيئة بشكل واضح وتغييرها ، حيث لا يمكن ان نغفل عن انماط الحياة التي تسود في بعض المدن ، حيث لا تتم بمزمن عن الاهداف أو الاعتبارات البيئية التي يجب ان تراعى بشكل دقيق عند الدروع بتنفيذ تلك المشاريع في سبيل الحد من اضرار ومخاطر تلك المشاريع على البيئة .

٧ - عن استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك فقال : ان استراتيجية العمل الاقتصادي العربي ، وفيه من ناحية تبرز لحناء التكتف التي يبعثها المجتمع العربي ، المورقة عن التنمية السياسية ، وتحاول تجاوزها ، كما انها تفرغ لحناء التنمية

المشتركة وبعدها في مجال تشجيع الاستثمار . وبعد ان يعبر المشروعات المشتركة ونواحي اشائها ، يشير إلى ان اقامة المشروعات المشتركة التي خلق مصالح متبادلة ، ويقود إلى رغبة الاقطار العربية على اختلافها ، كما يؤدي إلى تسهيل التبادل التجاري وازالة الحواجز عن طريق تدفق الاستثمارات .

٨ - عن دور القوة في تنمية مستقبلها : والعمل على تأمين مستقبلها . ومن بين الدراسات الاقتصادية لقائمة المشروعات المشتركة هي ان هذه المشروعات اكبر قدرة من المشروعات النفطية . كما انها تخلق روابط اقتصادية بين الاقطار العربية ، وتوجد الاساس الموضوعي لتحقيق تبادل تجاري فعال بين هذه الاقطار ، وتصل إلى حد كبير مشاكل التمويل والتصرف التي تعاني منها المشروعات النفطية ، وتستفيد من مزايا الانتاج الكبير .

٩ - عن دور القوة في تنمية مستقبلها : والعمل على تأمين مستقبلها . ومن بين الدراسات الاقتصادية لقائمة المشروعات المشتركة هي ان هذه المشروعات اكبر قدرة من المشروعات النفطية . كما انها تخلق روابط اقتصادية بين الاقطار العربية ، وتوجد الاساس الموضوعي لتحقيق تبادل تجاري فعال بين هذه الاقطار ، وتصل إلى حد كبير مشاكل التمويل والتصرف التي تعاني منها المشروعات النفطية ، وتستفيد من مزايا الانتاج الكبير .

١٠ - عن دور القوة في تنمية مستقبلها : والعمل على تأمين مستقبلها . ومن بين الدراسات الاقتصادية لقائمة المشروعات المشتركة هي ان هذه المشروعات اكبر قدرة من المشروعات النفطية . كما انها تخلق روابط اقتصادية بين الاقطار العربية ، وتوجد الاساس الموضوعي لتحقيق تبادل تجاري فعال بين هذه الاقطار ، وتصل إلى حد كبير مشاكل التمويل والتصرف التي تعاني منها المشروعات النفطية ، وتستفيد من مزايا الانتاج الكبير .

١١ - عن دور القوة في تنمية مستقبلها : والعمل على تأمين مستقبلها . ومن بين الدراسات الاقتصادية لقائمة المشروعات المشتركة هي ان هذه المشروعات اكبر قدرة من المشروعات النفطية . كما انها تخلق روابط اقتصادية بين الاقطار العربية ، وتوجد الاساس الموضوعي لتحقيق تبادل تجاري فعال بين هذه الاقطار ، وتصل إلى حد كبير مشاكل التمويل والتصرف التي تعاني منها المشروعات النفطية ، وتستفيد من مزايا الانتاج الكبير .

## الارصاد العربية وتمويل المشروعات المشتركة

عرض : قسم الدراسات

تأليف : بدر غيلان

القائمة الاعضاء في مجموعة الـ ٧٧ ، بل ان عدة منها يستند ضمن اشهر دول العالم فقرا أو تخلفا . في حين ان العديد من الاموال العربية تمتلك ثروات طبيعية هائلة وغير مستغلة حاليا بسبب البنية التحتية لقطاع الاموال .

وفي هذا الفصل أيضا يعالج الكاتب لوضع واستثمارات دول المنطقة في الخارج . وكيف تعرضت لخدمة المتلازمة طيلة السنوات الماضية بسبب تدفق الدولار الامريكي والتوسع السائد في العالم . إضافة إلى مضاعفة اسعار السلع الأساسية لتستورد الدول المصدرة للنفط بفعل التضخم المستمر كما حدث قبل الدول الصناعية .

وفي الفصل الثاني يعالج الطاقة الاستيعابية والسياسات الاموال العربية بين اقطار الوطن العربي ، وكيف ان هذه الطاقة تنسحب لاستيعاب كافة الاموال العربية ، رغم ما يقال عن خضوع هذه الطاقة في الوقت الحاضر لاستيعاب هذه الاموال . حيث ثبت ان العديد من العراق التي تقف أمام اضياب هذه الاموال هي من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في توسيع حجم الطاقة الاستيعابية في الوطن العربي .

ويختص الفصل الثالث في معالجة المشروعات العربية

ولم تكتف الدول الامبريالية ومؤسساتها بتشويه دور الموارد المالية المائدة للدول المصدرة للنفط ، وخاصة العربية منها . بل عمدت إلى ابتكار العديد من الاساليب التي تمكنها من ( تسوير ) الاموال العربية ، والاستحواد عليها ثانية بجهة المحافظة على توازن الاقتصاد العالمي ، هذا رغم الحاجة الشديدة لاستثمار هذه الموارد في مختلف جوانب الاقتصاديات العربية التي تقتدر إلى العديد من القومات الضرورية .

ولقد اثبتت مختلف الدراسات الاقتصادية التي اعدها اقتصاديون العرب ان كافة العوائد المالية لليرة العربية تكاد تجمز عن تمويل الجزء اليسير من احتياجات بناء الهياكل الارتكازية في الوطن العربي . تكفي بالجوانب الاقتصادية الأخرى !!

وعلى كل حال فقد اثبتت الدراسات الاقتصادية أيضا ان المشروعات الاقتصادية المشتركة تكاد تشكل حجر الزاوية في ترشيد استثمار رؤوس الاموال العربية ، وتحقيق التكمال الاقتصادي العربي . كما ان هذه المشروعات تشكل المسبب المباشر لتضخم الوطن العربي ، واستغلال الثروات الكامنة في مختلف اجزائه .

ومن هذا المنطلق يعالج الكاتب موضوع العرض والسعي



على أثر تصحيح اسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣ ومستهل عام ١٩٧٤ ، استضافت مالية مجزية نسبيا بالقياس إلى قسوة العلاقات التي كانت سائدة بينها وبين شركات النفط الاحتكارية التي كانت تحكم اقتصاد وتسويق وتوزيع النفط .



# ملاحظات أولية لقصص قادية صدام حول قصص

## خبر عبد الله

- ٥ -

مؤيد الجبش

لتقديم الكثير من الشهداء من أجل إخلاء جسد الشهيد الطاهر ، ونجد حالة إنسانية فريدة ومقدمة شي تاريخ الجيوش والمعارك ، وبعد هذه القصة السريعة ينتقل القاص ويأسلوب ذكي عبر حزار مليء بالحياة إلى قصته التي يريد وهي لا تختلف في محورها عن الأولى . حيث تتمركز حول إهداء جريح ، غير أن المجموعة تتكشف قاعدة صواريخ تابعة للمعدن ، فقصر تدميرها ، غير أنها تتكشف ان مجموعة زميله سيقفهم السر القاعدة . وهنا نقول ان القاص لم يستطع إضباع لحظة قسرت

للمجموعة تدمير القاعدة وبين اكتشافها للمجموعة الزميلة التي ألت المهمة ، حيث لم يحاول ترتيب القارئ بإحتتمالات المواجهة بين المجموعتين كمنصر للشد والاضمار بأعصاب القارئ ومن ثم الوصول إلى ذات النتيجة التي أرادها . فالكفى بالسرور السريع الذي أفند الحدث القصصي قدرته على الإيصال والتأثير ، في حين لم يقدم لنا القاص أي مؤشر لكيئة اكتشاف المجموعة بشأن القاعدة محدرة من مجموعة زميلة واكتفى بالقول « وقريبا من القاعدة احسنا بان مجموعة أخرى تد سبتنا وهاجمت القاعدة ، واعتقد ان القاص كتب هذه القصة على عجل »

لكنها تظل رغم هذه الملاحظات اليسيرة ، رفدا طيبا يعبر عن الحركة القومية . ويوجد بطولها ، ووقاتها القصصية ويرسم ربح الانتصار لدى مقاتليها .

حين أعلن القاص خضير عبد الأمير عن عزمه على نشر سلسلة من قصص الحركة ، فسي معرض أملائه لتلك القصص ، لم نستغرب الأمر ، فالمعركة بمعظمها وروافدها ، قادرة على تزويد المصنف بما يكفي من إحيال أو يزيد ، مع ذلك الإعلان نشر القاص قصة « وحشي العسكرية حبيبي » ، وبعد قصة « الناقلة » ومن ثم قصة « البهمة » وهذه القصص الثلاث ستكون موضوعنا ضمن متابعة قصص الحركة .

ونبدأ بقصة « وحشي العسكرية حبيبي » ، والتي أكد القاص أنها حقيقة حدثت في إحدى وحدات القتال ، وأضاف أنها ليست من نسج الخيال . ولاتريد منا مناقشة تأكيد القاص ، بل ما نريده هو ان القصة الحقيقية التي تحدثت موجودة دائما في كل موقع كخامة أولية بحاجة إلى تسخير قصصي لتقديمها إلى القارئ كوثيقة أدبية واقعية ، أما تقديمها على حالها فإن هذا شيء آخر مختلف عن القصة ذات المقومات والمواصفات الفنية المبررة ، وما أريد قوله هو ان القاص وقع في شركه التقويدي المبررة في هذه القصة ، فرغم جلال الفكرة وروعها ، سواء كانت واقعا لم تسج خيال ، إلا ان القاص لم يحسن استغلالها لا على صعيد خلق بناء قصصي أو إضباع الفكرة وأعطاها إيجازا الإنشائي الإضافي والروحي ، فبالقصة تقوم على فكرة استغلال جندي لرسالة من حبيبي « وهنا اشير : ليست أدري من أين استلم الاستاذ سليم عبد القادر السامرائي ان الرسالة قادمة من زوجة جندي في تعرضه للقصة التي تثير إلى حبيبي فقط ويمتعه القاص المنغمي المعادي من نفس الرسالة وقراءتها ، ولأنه ان هذه الفكرة مؤهلة جدا لعمل قصصي ، غير ان القاص فسي اضاربه على استخدام الشخصية الحورية وحصرها في دائرة الحركة الخارجية ، ففوت فرصة استغلال الشخصية تكاد تكون معزولة عن الإيحاء الدائرية التي تعطيها فكرة الرسالة والتواصل مع الحبيبي من مواقع البطولة والبطء ، والتي هي ضرب من الصب غير المحسوس عطا وتلحما والغريب ان القاص ركز على الجانب الإلزامي وهو غزوات رفاق الجندي ومناجاتهم له حول الرسالة على حساب الجانب الإلهام . رغم ان رمز عدم استطاعة الجندي قراءة الرسالة بسبب القصف له مظلولة البائلة . ولا أدري لماذا أصر القاص على الإقرار في التعامل مع الحدث من الخارج .

أما قصة « الناقلة » فانها على عكس القصة السابقة من حيث الاستغلال الذكي للشخصية الحورية التي ترتكز عليها القصة بحيث تألق الفرد من خلال الفعل البطولي الذي يتركز على مرحلة ما بعد الحرب في إحقاق الحق وإعادة الشريعة إلى تضامها .

هذان المثلثان يتلورا بشكل جاد في صلب الحروب العربية . وقد تجتحت القدرات الفنية العربية في تجسيد كل دقائقها ورموزها . والليل الذي لا يتقش هو « الفورة » الفنية التي تراكب الحرب العراقية - وهي مشغولة في أصالة الألفاظ وفي براعة الطمح إلى الحق والحورية والكرامة .

فانها على عكس القصة السابقة من حيث الاستغلال الذكي للشخصية الحورية التي ترتكز عليها القصة بحيث تألق الفرد من خلال الفعل البطولي الذي يتركز على مرحلة ما بعد الحرب في إحقاق الحق وإعادة الشريعة إلى تضامها .



## حرب المصحات وملصقات الحرب

# الملاصق الفني ينطلق بقادية صدام

مكتب « الثورة » - باريس

إذا أردنا دراسة الثورة الفرنسية ، فالعودة إلى مفاصلها وملصقاتها ، إنما هو أفضل وسيلة للحامتها بها . في العام ١٧٨٩ ، تكلم الجدران لأول مرة في التاريخ الحديث . في كل مكان كتابات تحرض على التظاهر والثورة . والاشهاد تروى بالقضاء على القديم المتهرب من قيم وأصاليه . ثلاث كلمات فرنسية ميزت هذه الأناشيد : حرية - إخاء - مساواة . في هذه الساعات الفاصلة من عمر الشعب ، وساعات الإعلام تروج مقصرة ، لا تفي وحدها بحاجات الحركة وتحيته الضمائر والشاعر . فالمصقات في الشوارع تجتذب بسرعة اهتمام المارة . ويمكن أن تؤثر فيهم بسرعة ، بسبب ألوانها وجوها وشعاراتها الشارية . ولكل ملصقة سياسية شعار . ففي تلك الأيديولوجية كاملة ، مثل ملصقات : الحرب على الظلم ، والحرب من أجل السلام ، والمثلث المضيء : حرية - أخوة - مساواة .

والوطن العربي لم يشذ عن القاعدة الإعلامية في استعمال الملصق للمصقات التي في تاريخ الأمة . فكيف ١٩٤٨ ، أنزل القاعة الثلاثي ١٩٥٦ ، فكيف ١٩٦٧ ، حرب ، الثورة الفرنسية والاشهاد ١٩٧٣ ، الحرب العراقية - الإيرانية ، التي لم تنته فصولها حتى الآن . هذه الملصقات التي مزجت تاريخها الحديث بدم الشهادة احتلت موقعا متمقا في موضوعات الملصقات وأساليب صياغته وإخراجها . وأن عرضا مقتضيا لتلك الملصقات يطلعا على الماور الفكرية التالية :

١ - فكيف ١٩٤٨ ، تكلم يجمع شجرة ، تحول اليه الصهيونية لاتحدا من ترفتها دون نتيجة نهائية تذكر . وثمة ملصقات إقليمية وعربية وعراقية تتفنن في ذكر التكية ومضاعفاتها لكنها تدور حول صراع الجنود والتربة ، للعاصفة والصمود ، الحنين إلى أرض الأجداد ، على الرغم من صلب الصهاينة والذئابهم .

٢ - أما ١٩٦٧ أوجت الهندسي للمصقات رسوما تحاول تجايز المصق ، والتركيز على دور الإرادة في صياغة مستقبل أبيض ، على اقتناص المضي الأسود . وإلى جانب شعارات الثورة ، ثمة عيون يطالع منها القصف ، وكيفيات تعثرها رؤوس حطم فلسطين ، وقضات تروى بالقضاء على الساطع . وقد أسهم الشباب العرب ، من التشكيليين المعاصرين ، فسي إظهار إيماءات الصمود ، على الرغم من قساسة الظروف والرهانة ، تشير هنا إلى لعبة الألوان والأضداد والخطوط والملمح ، التي تطلق أمد الفصائل المرفجة في سياق زمني متقطع بالهزيمة وإرادة القفز فوق مضاعفاتها .

٣ - حرب لبنان وتداعيات جرحها اليومية غزت الملصق ورفقت جيل التشكيليين الشباب بمادة جديدة . جيبيل ملاصق وسيتا مانوكيان ورشيد وهبه ، فضلا عن رسامي الكاريكاتير ، أنشأوا إلى ملصقات يبروت إيقاما فنيا جيدا قائما على رصد الانبعاثات في جسد لبنان ، وكأنها انبعاثات في جسد العرب . الرشة تطارد الحدث اليومي للأساسي ، وتحاول ان تلتقط منه مؤشرات تتجاوز الزمان والمكان . من هنا اكتسب جدران د البنية الفكرية ، بصور آلاف الشباب الذين ماتوا ، بقوا أو غير حق ، في مجابهة العدو أو وقفا بوجه المستعمرات والشماعات الثورية ببيروت مدينة الملاصق ، لتندمى الفغات والألوان - ببيروت مدينة - ملصق في عصر الخاض العظيم .

٤ - الحرب العراقية - الإيرانية : بغداد تعيش ملحمة قاسية صدام - الداخل إليها يفسد عبق الولاء الشعبيي والدمع المحمود للشخصيات الكريمة التي تبذل للدفاع عن السيادة الوطنية والقومية . والملصقات في بغداد والمدن والأرياف العراقية الأخرى ، سلسلة ككايات من الجهد والستفوان . وقد أبدع الفنانون صورا وكلمات ، أخرجت وفق آخر تقنيات الطباعة ، لتصور جيش العراق ألباس .

الشوارع المتعطفت كحكاية حرب لا تتوقف . وللمواطنين يعيشون بفضل هذا المناخ فصول المعركة ، ويتأهبون لحظات تدجين الخطر الإيراني على شاشات الملصقات . إلى ذلك ، ثمة دور لشهداء المعركة ، وملصقات تستهيف إظهار تضحياتهم : « وهل أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه من الذين حييهم » ؟ هذه بأختصار رحلة الملصق الحربي ، منذ شرائه .

صوري ، مورا حضارة ما بين النهرين والحضارات القديمة الأخرى . ولا شك في ان الدور الإعلامي الذي اضطلع به الملصق يعكس أهمية وجوده في كسب كل حرب . وإلى جانب الملصق ، والمقاتلين في ان ، ترى ان الدور الفني يحل موقعا متمقا في تسليط الضوء على الجهد الأيديولوجي للحرب . وهذا يصح عندما نعلم ان الحرب هي فرض السلام للملح ، في غياب لغة الدبلوماسية - من هذا المنطلق ، يلعب الملصق دورا أساسيا في التشديد على ناخبين :

١ - توعية الشارع على مستوى الجماعات وخلق مناخ حربي ، لا مكان للتردد فيه .

٢ - التركيز على مرحلة ما بعد الحرب في إحقاق الحق وإعادة الشريعة إلى تضامها .

هذان المثلثان يتلورا بشكل جاد في صلب الحروب العربية . وقد تجتحت القدرات الفنية العربية في تجسيد كل دقائقها ورموزها . والليل الذي لا يتقش هو « الفورة » الفنية التي تراكب الحرب العراقية - وهي مشغولة في أصالة الألفاظ وفي براعة الطمح إلى الحق والحورية والكرامة .

لازمت الحرب نشوء الملصقات ، وكانت عناصرها فعلا في ورها ونزوحها ، حتى جود جعلها أثرا فنيا أو لوجية كيكية ، تلك مقومات الأضواء اللونية واللغوية والفنية الفريدة على مائة التغيير .

ويؤكد علماء الاجتماع ان الملاصق لعب ، منذ بداياته ، دورا ليا ، في الحرب الناعية . وتقتن المبدعون في إخراجها بلب على عمق الحركة وشرعية السياسة التي ينتهجونها . وتاريخيا ، يرتقي الملاصق الأول إلى أيام حمورابي . لكنه لم يجع مطبوعة فنية إلا مع اكتشاف الطباعة في منتصف القرن الثامن عشر . لهذا يرجع المؤرخون أصله إلى مرحلتين : مرحلة قبل الطباعة ، ومرحلة تطور الفن الطباعي . وفي كلا الحالتين ، ف الملاصق رواج وقررة اجتذاب جملة يحل مركزا طليعيا أجهزة الإعلام الأخرى ، الأكثر تقنية وتمقيدا .

وبخلت الحرب الرسوم الإعلامية للمرة الأولى في بلاد ما النهرين . ثم تلقها اليونانيون وافتتحوها بها زمن « الشدة » أعدائهم . وسار الرومان في النهج ذاته ، عندما لجأوا إلى واه الخشبية يكتسبون عليها نظمهم ومسايرتهم ، ويروونون قاتع المموية في مسلسل حروبهم الطويلة . وتثبت المعلومات الأثرية والمخطوطات ان السلطات الرومانية بت ملصقات خاصة لكتابة أخبار الحروب ومفصولها . إذ باتت إلى الخشب صفائح من البرونز والنحاس ، نصبتها على شجيرات الطرق . كذا الإعلان الذي يصيحه اللغات للقتال .

ول : ان لحظات للشعب القتالية تصنع أزيمة النصر . و يجب ان تبقى روما أم الشرائع ومعلمة السلام ، أعمدة الحكمة تهنئ للمقاتل .

أما الحرب ، فقد اشتبهت بمعلقاتهم ، منذ الجاهلية . فكانوا يورثوا على الجلود يمام الذهب ويغسلون بها جحر الكعبة . أ تزال هذه المخلوقات من أبرز المراجع التي يعود إليها أرسون لتاريخ مراحل تلك الحقبة من تاريخ الجزيرة القديم ، انتشار الدين الإسلامي . ولا شك في ان الملصقات لعبت دورا ليا ، من الناحية الاجتماعية ، لخصيص لفنانين القصر إضافة بالاجاد واستنهاض الهمم . وكان لها دور دعائي في حرب الكلاسيكية التي نشطت في عكاظ ، على هامش حرب داحس غيرة ، التي استمرت ربحا طويلا من الزمن .

وإذا كانت هذه البدايات مؤشرا لرواج الملاصق قبل عصر الطباعة ، فإن المواصفات الفنية لتصويره وإخراجها لم تتبلور إلا في منتصف القرن الخامس عشر . هذا أيضا ، انحدرت السلطات الفنية والروحية توزيع الملصقات وطباعتها ، لكن سرعان ما سيع استعمالها ليرتال مع ترسيخ الديمقراطية - فمسم تمثيلها وتطور إخراجها ، وأصبح مضمون الملصق بالواش تات خطوطه وملصقات أشخاصه ، تحويرا حيا عن لحظات حرب ، وما يواكبها من نجح ، عرف الفنانون كيف يجسونه اللون حمراء قاتية .

في هذا الإطار ، يجب ان تعود إلى العام ١٨٨٠ ، لنشهد ان الملاصق انتشر الاجام والتلوين والأشكال . وتشهد سافلات ان تكون مدينة زيورخ السويسرية هي التي شهدت زجانا للمصق ، ظهرت معه ملصقات متعددة الألوان والاحجام ، بلب للناس وتثير فضولهم .

وبخلت الألوان بعد ذلك إلى ملصقات الحرب . وقد كانت فرقاً مدينة زيورخ هي التي صممت الاشرطة الحربية الملونة . سبت باريس وبرلين على موالها ، في إعطاء الملصق إيعادا مائي . وفكر هذا ، بعض مشاهير الرسامين الذين غلبوا الطابع لانية أخرى ، فوجبت في مناهي تجارية واقتصادية يحتة لهم الأول ، أتي من ثورة الرسام الفرنسي الشهير هنري ترك . لقد وقع في إخراج مشاهير دمائية لثلاث البيوت وأبوات ينة والصيد . فإذا بهذه الإيضات تبس وإكلها لوحات فنية عة . أما كايابلر ، وهو فنان من أصل إيطالي ، « الطبع باباب أعام الإعلان التجاري ، لنعايته أسماء « الطبع برياني » ، أنتقت عدة شركات فرنسية من الأقالس - فسي أرة عن خطوط ضوئية ، متعددة الألوان ، تأخذ شكل فسي م طماع إلى المارة .

أما في الوطن العربي ، فكانت حركة الملصقات تقتصر على أساسا القومية الكبرى . ولكن بعد اغتصاب فلسطين ، ساعد حركة التحرير ، أصبحت الشعارات الثورية تغطي أربع بيوت وعمان وبغداد والرباط . وكلها تند بالعدو ، حيي أسماء من استشهد في سبيل الحق والتحرير . ما في مضامين ملصقات الحرب ، في الحضارتين العربية غربية ؟

أما في الوطن العربي ، فكانت حركة الملصقات تقتصر على أساسا القومية الكبرى . ولكن بعد اغتصاب فلسطين ، ساعد حركة التحرير ، أصبحت الشعارات الثورية تغطي أربع بيوت وعمان وبغداد والرباط . وكلها تند بالعدو ، حيي أسماء من استشهد في سبيل الحق والتحرير . ما في مضامين ملصقات الحرب ، في الحضارتين العربية غربية ؟

# شط العرب

فسي الشط تذل ساهه استسلام  
يشكو إلى الاتسام عن ماساته  
يا طير حنت عن هواني والجوى  
من خلف ذاك النهر في بصرة  
لا زلت عند العهد يا أهل الوفا  
قد قطعت أجزائه الإجمام  
جرح عميق النكر لا يلتام  
ألم مجر فوقها الام  
نكرى الهوى والأهل والأعمام  
مهما مضت في جورها الإيمام

أحقاد هارون ونعم المرتجى  
لم تظلموا أو تستهاتوا مرة  
قد ضاع مني الشط لم تستيقظوا  
يا خير من سارت بكم أقدام  
ما كان في تاريخكم ظسلا  
حيقي على قوم إبساء ناموا

صوت أقاتنا من عراق ثامر  
قل ليلد النكراء شطا قسست  
ان يسرد الشط الا عتوة  
أفبه نفسي من حصان أصهت  
ابن الحسين اليوم كرت جئسه  
قد روع الأعداء في صدماته

يا قارئ التاريخ أقرأ واعتبر  
اعلمنا ما فوقها اعلام  
كسرى قديما قد كسرتا انفه  
كسرى الخميني غاظه الإفهام  
يا عرب هبوا عادت الإصنام  
بالاس عرب حطمت اصنامكم

دين وسكين وحكم باطل  
توجيهكم بالقتل اضني امسة  
خوفا من الرحمن تحجيب النسا ؟  
يا خير من سارت بكم أقدام  
ما كان في تاريخكم ظسلا  
حيقي على قوم إبساء ناموا

كريم المصري  
كاليقورتيا ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٠

هكذا عنه الأصل

## في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين المشاركون في الندوة الاقليمية لتدريب الفئتين العرب يجيئون انتصارات هرسنا الباسل

غير المشاركون في الندوة الاقليمية لتدريب الفئتين في الاطار العربي على صيانة الاجهزة عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لسانده سايته المتواصل للجهود العربية الرامية الى توثيق اواصر التعاون العربي في مختلف المجالات التقنية والعلمية .

كما جرد في برقية رفعوها الى السيد الرئيس بمناسبة اختتام ندوة صيانة اجهزة التتبع والادوية للسواحل البحرية العراقية في بغداد امس الواقفون البطولية والشجاعة لسيادته في الدفاع عن الامة العربية والسند عن كرامتها .

وقدما يلي نص البرقية : نحن المشاركين في الندوة الاقليمية لتدريب الفئتين في الاطار العربية على صيانة الاجهزة المنقذة في بغداد للفترة من ٢٦-٢٧ آذار ١٩٨١ نرفع منكم الشكر والتقدير على ما قدمتموه من اجهزة متطورة وادوية

لديناكم امسى ايات الشكر والامتنان لمتكم وروايتكم اللامحدودة للمساعد التقنية والتدريبية السؤولة عن اعداد الاطر التقنية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية القومية الشاملة واسنادكم للتواصل للجهود العربية الرامية الى توثيق اواصر التعاون العربي في مختلف المجالات التقنية والعلمية .

وننتهز هذه المناسبة لنحسب سواكم البطولية والشجاعة في

## تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى دفعة جديدة من مناضلي الحزب نالوا شرف العضوية

الرفيق محمد حمزة الزبيدي امين سر مكتب تنظيم الجيوب الحزب البعث العربي الاشتراكي تهني وتحيات الرفيق القائد المناضل صدام حسين الى ٢١٩ مناضلا نالوا شرف عضوية الحزب في محافظة واسط .

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة في قاعة قيادة فرع واسط للحزب ادى فيه الاعضاء الجدد القسم الحزبي بحضور الرفاق امين سر قيادة فرع واسط للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وقيادة الفرع .

والتي الرفيق محمد حمزة الزبيدي كلمة في هذا الحفل اعرب فيها عن التوقير والسعادة بالكمال هذه الكوكبة من المناضلين ثورة الرشيد المنصوية بشكل جيد وجد وعيهم وايمانهم الكبيرين بجزءهم العظيم في البعث العربي الاشتراكي وكانوا اضافة جديدة ولما جديدا لمساهمة الفاعل في الثورة الرائدة التي يجسدي تطبيقها في القطر بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل

صدام حسين .

واخطب الرفيق محمد حمزة الاعضاء الجدد بقوله ان حزبكم العزيز يحضر الرفاق امين سر قيادة فرع واسط للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وقيادة الفرع .

والتي الرفيق محمد حمزة الزبيدي كلمة في هذا الحفل اعرب فيها عن التوقير والسعادة بالكمال هذه الكوكبة من المناضلين ثورة الرشيد المنصوية بشكل جيد وجد وعيهم وايمانهم الكبيرين بجزءهم العظيم في البعث العربي الاشتراكي وكانوا اضافة جديدة ولما جديدا لمساهمة الفاعل في الثورة الرائدة التي يجسدي تطبيقها في القطر بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل

## تصاعد النشاطات والفعاليات الجماهيرية في المحافظات دعماً لمعركة قادسية صدام دورات لتدريب على السلاح - معارضة لتجسيد الانتصارات - ندوات توعوية

### تنفيذ لتوجيهات الرئيس القائد

### امانة العاصمة تدعو الفنانين لاعداد تصاميم حول بوابات انتصارات

تنفيذ لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لحياء الفن دعاً امانة العاصمة الفنانين والمهنيين المعاصرين الى اعد تصاميم حول بوابات انتصارات القائد صدام حسين بالقطر الباسل في مختلف المجالات التقنية والعلمية .

وقال السيد سميع محمد عبد الوهاب امين العاصمة لند وكالة الانباء العراقية انه تم تشكيل لجنة تضم عدداً من الاختصاصيين لدراسة العروض الخاصة بتنفيذ الشروع الملوك واختيار افضل منها .

واضاف ان هذه البوابات ستشيد في المداخل المؤدية الى مدينة بغداد وستكون مشابهة للبوابات المشيدة حالياً على طرود الكاظمة التاجي .

واشار السيد امين العاصمة ان تشييد هذه البوابات يؤكد الاهتمام الكبير الذي يولييه السيد الرئيس القائد صدام حسين لاد تراثنا العربي العريق وبما يتناسب مع تاريخ مدينة بغداد العريق والمصور التاريخية الزاهرة التي مرت بها .

### هدية الرئيس القائد صدام حسين تسليمها بلديّة الفلوجة

تسلمت مديرية بلدية الفلوجة مبلغ ٤٠٠ الف دينار هدية من السيد الرئيس القائد صدام حسين لدعم امكانياتها في تقديم افضل الخدمات لمواطني القضاء .

وقال السيد حافظ مهدي حسين قائممقام قضاء الفلوجة لوكالة الانباء العراقية ان المبلغ المذكور خصص لشراء عمل حديد لاسفلت .

واضاف ان انتاج العمل سيستخدم في اعمال تبليط شبكات الشوارع الداخلية في القضاء والى النواحي التابعة له .

### الرفيق محمد حمزة يزور القرية المصرية للعوائل الفلاحية الغربية

زار الرفيق محمد حمزة امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب الفلاحية الغربية في مشروع الدلج الزراعي بمحافظة واسط .

واكد الرفيق محمد حمزة خلال لقائه بعدد من العوائل الفلاحية الغربية الشقيقة اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلو راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه التجربة القومية الكبيرة التي تجسد التوجه القومي الاميل لثورة ١٧ - ٢٠ تموز الجيدة واحترام القطر العراقي لجميع الاشقاء العرب .

### اختتام مهرجان الفتح الثالث لشباب العجرا

اختتم مساء امس في مركز شباب الفاروق المهرجان الفتح الثالث الذي نظمه الاتحاد الفتح لشباب العراق تحت شعار لتد الصالحين وفاء لقادسية صدام . وكانت الفرق الفتح التابعة لفرع الاتحاد قد قدمت وعلى مدى ثلاثة ايام اناشيد وطنية ولوحات غنائية جسدت حب الشرف لائقنا المناضل صدام حسين وتجاهلنا المناضل صدام حسين تسطرها جحافل قواتا السب التباسا على الجناح الشرع الوطن العربي ضد الغرر - التنصير .

وعامه المشاركين في فريقه رفعوها الى السيد الرئيس القا. صدام حسين ان يبقى الفتح كاتفاق في الجبهة يعرف على البنقية اعذب الحان النص والعره .

واكدوا استخدامهم الدائم للتصحية والعطاء والبقاء جنر اوفياء لبلادي، حزبا القائد حر البعث العربي الاشتراكي وثور المنظمة مسترخين بدماءهم لك عن الوطن العزيز وتحقق اسد المشرق لامتنا العربية .

### عروض مسرحية للمواطنين العربستاني

شاهد المواطنون العربستانيون امس في إحدى المناطق التي تسيطر عليها قواتنا الباسلة اول عرض مسرحي تحت القافة الاعلامية التابعة لمديرية الاعلام الداخلي بمحافظة البصرة .

وتناول المسرحية التي كان عنوانها « فرحة التي يشوف دنيا » وهي من تجربة مسرح البساط الجماعي الذي شاركوا فيه الفنانين لندو الامية والطابع كاريكاتيري بناء .

وشارك بالمسرحية السيد شاك الطار واخرجه الفنان محمد البياتي اربعة فنانين بصريين هم خالد كاظم وسعيد الكسبي وسلمان الجبلي وفالح حسن .

ونكر مرسل وكافة الانبياء العراقية بالبيصرة ان الجماهير العربستانية التي احتشدت لمشاهدة العرض قد اغريت عن اعتزازها لهذه الخطوة الفنية الرائعة التي تسهم برفع مستواها الثقافي كما اشاروا بموضوعها الهادف وادائها الجليل .

### توصيات الندوة الاقليمية لتدريب الفئتين في الوطن العربي

الحاسبات الالكترونية والخيال تخطيط الصيانة ووبرمجتها ضمن سياسة الدراسات العليا للمؤسسات المعنية .

كما اوصت الندوة المؤسسات التعليمية والبحثية بالعمل على ايجاد مراكز صيانة محلية لخدمة اغراضها وتقديم المساعدات الفنية الى الجهات الاخرى وتطوير خدمات الصيانة للمؤسسات الصناعية .

كما دعت الاتحاد العربي للتعليم التقني الى التنسيق مع الجامعة العربية لانشاء مراكز اقليمية للتدريب والصيانة - والتعاون مع اليونسكو لاقامة دورات تدريبية للمدرسين الفنيين في مجال صيانة الاجهزة وتقديم الدعم والمساعدات المالية للتعليم التقني للتخفيف من حدة الفقر والبطالة في الوطن العربي .

### تصاعد في محافظات القطر النشاطات والفعاليات التي تؤكد اعزاز جماهير قطرها المتواصل بانتصارات جحافلها المظفرة في معركة قادسية صدام .

في محافظة البصرة خرج امس في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة تنظيم الجيوب الحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة فرع واسط للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وقيادة الفرع .

والتي الرفيق محمد حمزة الزبيدي كلمة في هذا الحفل اعرب فيها عن التوقير والسعادة بالكمال هذه الكوكبة من المناضلين ثورة الرشيد المنصوية بشكل جيد وجد وعيهم وايمانهم الكبيرين بجزءهم العظيم في البعث العربي الاشتراكي وكانوا اضافة جديدة ولما جديدا لمساهمة الفاعل في الثورة الرائدة التي يجسدي تطبيقها في القطر بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل

### البحر

وفي محافظة البصرة خرج امس في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة تنظيم الجيوب الحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة فرع واسط للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وقيادة الفرع .

والتي الرفيق محمد حمزة الزبيدي كلمة في هذا الحفل اعرب فيها عن التوقير والسعادة بالكمال هذه الكوكبة من المناضلين ثورة الرشيد المنصوية بشكل جيد وجد وعيهم وايمانهم الكبيرين بجزءهم العظيم في البعث العربي الاشتراكي وكانوا اضافة جديدة ولما جديدا لمساهمة الفاعل في الثورة الرائدة التي يجسدي تطبيقها في القطر بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل

### ندوة لدراسة ومسؤولية الطلبة والطلالغ في محافظة القادسية

القادسية - مراسل « الثورة » عقد الاتحاد العام لشباب العراق فرع القادسية ندوة موسعة لطلالغ ومبيري المدارس الابتدائية ومسؤولي الطلائع ولجان الارتباط فيها لمقرهم مائة قاعة الطلائع في المدارس الابتدائية والعلاقة بين الاتحاد واللائكات التنظيمية .

وحضر الندوة التي عقدت في قاعة الاعلام الداخلي في الدواينة الرفيق عبد جواد عضو قيامة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب والرفيق نوري غنسي محسن رئيس اتحاد شباب المحافظة واعضاء الاتحاد والمسؤولون في المديرية العامة للتربية .

واشار الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في الندوة الى ضرورة التمسك بالثورة وتنفيذ التعليمات في منظمة الطلائع والمبادرة العامة للتربية لاستيعاب كافة التلاميذ وزوجهم في منظمة الطلائع مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي تلقاه هذه المنظمة من قبل قيادة الحزب والثورة وعسى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ثم نوقشت اهم معوقات العمل التي تواجه مسؤولي الطلائع في المدارس الابتدائية وتم وضع الحلول والمعالجات لها .

### بدء التشغيل الفعلي لمشروع ماء القرى المجتري في بابل

بدأ التشغيل لمشروع ماء القرى الجنوبية محافظة بابل الذي تبلغ طاقته مليوني غالون من الماء الصالح للشرب يوميا وساهم بتوفير ما يزيد على ٢٠ قرية سكنية تمثل كافة القرى الواقعة على امتداد جاني نهر الفرات والحضرة بين قضاءي المركز والهاشمية .

ويقال للمشروع من مضطرين لسحب الماء الخام من نهر الفرات وست مضطرين لنهر الماء الصافي الى الابواب والخزانات وحوضين للتزويد وثلاثة خزانات في قرى الحسين والبيضية والكويجات .

وانتهت مديرية ماء ومجاري محافظة بابل من ربط معظم القرى الواقعة على الجانب الايسر من نهر الفرات بالمشروع المذكور وتجهيزها بالماء الصافي فيما سيتم البدء باصلاح الخط الرئيسي للقرى المتبقية على الجانب الايسر المذكورة .

### محافظ السليمانية يزور عوائل الشهداء

زار السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية امس عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في المحافظة .

واكد خلال لقائه بهم اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بشؤونهم العامة وتبعية احتياجاتهم المختلفة .

وقد عبرت هذه العوائل الكريمة عن جزيل شكرها وامتنانها له بذه الرعاية والاهتمام .

واستعداها الدائم والتمارس لتقديم كل التضحيات من اجل تعزيز النضرم ودعم الحركة والقطاء المستمر حتى تحقق جميع اهداف الثورة الوطنية والقومية .

### خطة لتطوير خدمات النقل البري خلال العام الحالي

اعتد المؤسسة العامة للنقل البري خطتها السنوية للعام الحالي لزيادة خدماتها المقدمة للمواطنين .

اعطى ذلك لنسب « الثورة » السيد دجيل علي الهادي رئيس المؤسسة وقال ان خطة رئيس هذا العام تهدف الى رفع الاختناقات الحاصلة في عملية نقل المواطنين او تطوير نشاطات النقل البري بالسيارات لتلبية احتياجات النقل لكافة قطاعات الدولة الانتاجية والصناعية ومواكبة التطور الحاصل في التكنولوجيا وخصر كادر نقل متطور في مجال الادامة والصيانة ومختلف التخصصات .

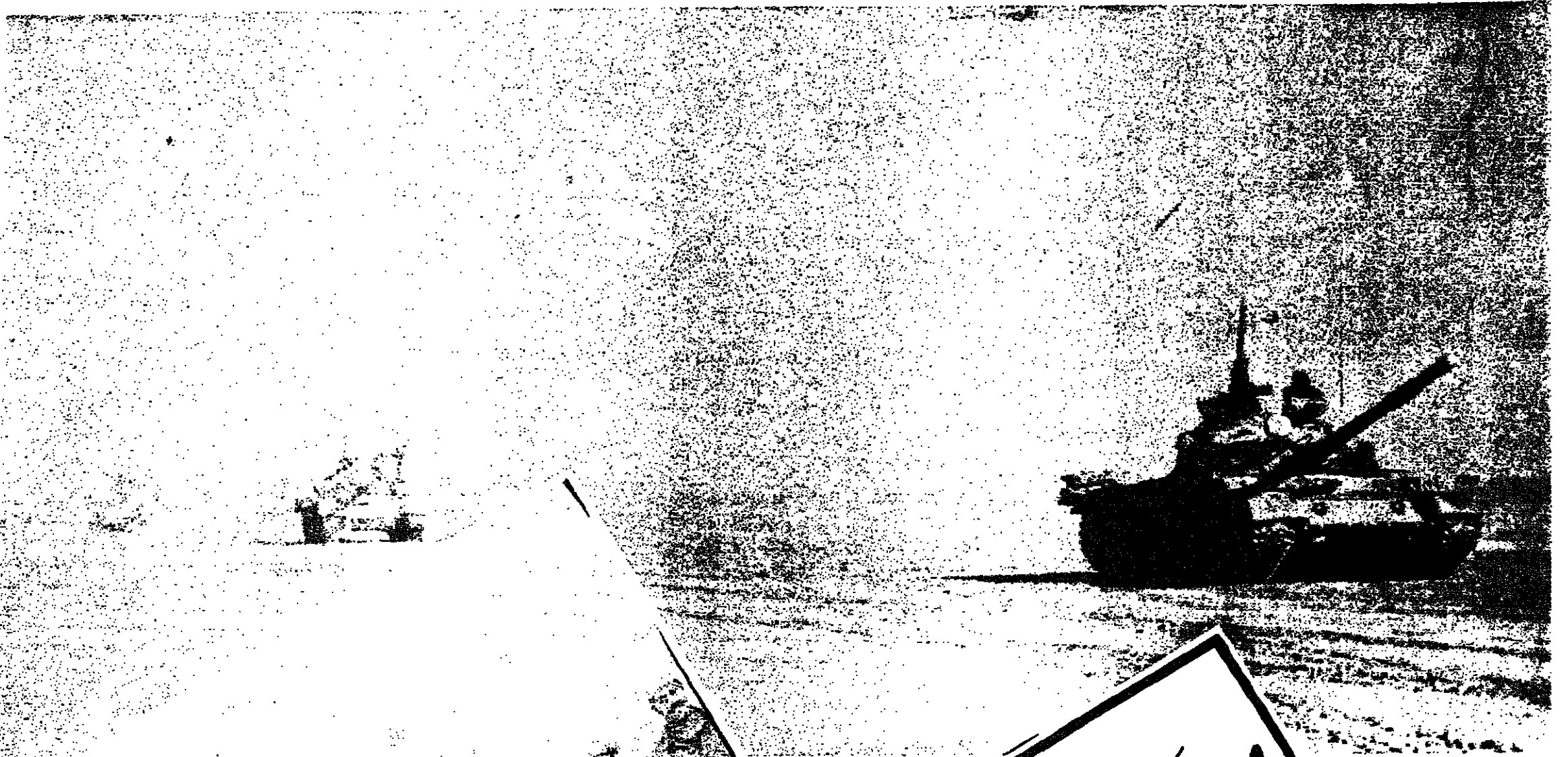
واضاف السيد رئيس المؤسسة ان المؤسسة قامت بانتشاء مشروعات الاتصالات السلكية واللاسلكية المؤسسة العامة للنقل البري وربط المنشآت التابعة لها مباشرة كما قامت المؤسسة بشراء وسائل نقل مختلفة للخدمات

والصلصيح والسيطرة والمتابعة وكذلك انشاء اقسام مركزية جبهة المؤسسة وانشاء منطقة مركزية في منطقة الحصرة ومركز تدريبي مهني مع المستلزمات الخاصة كالنور والرافق العامة ومحطات استراحة وكراج فسي منطقة الحكم الذاتي في اربيل واخر قرب سرديا وكراج وماوي في ناحية التاجسي وماوي وكراج في منطقة البصرة .

واشار السيد نجيل الهادي الى ان المؤسسة انشأت مخازن وكراجات وبناء مطبة كبيرة تقوم بطبع التذاكر واستمارات عمل المحلات وانشاء مخزن رئيسي لخزن الاداء الاتصالية للشاحنات مع جميع المستلزمات الضرورية







# نيدل الغالي والنفس تعزيز النصر والحفاظ على روحه

## رجال الارواح على مشارف الاحواز

في الطريق الى احد تشكيلاتنا المدرعة الرابضة على مشارف الاحواز ، كنا نشعر بالسعادة والفرح كلما اقتربنا من موقع التشكيل رغم القصف العشوائي المبعثر للعدو .

وينوب تعب وجه الكيلو مترات التي قطعناها للوصول الى هذا التشكيل بمجرد اللقاء بمقاتليننا الابطال الذين نحمل لهم في قلوبنا كل الحب والامتنان والشوق لرؤيتهم والاستماع الى احاديثهم وقصصهم البطولية التي سطروها في معاركهم الخالدة في قاسية صدام ضد العدو الفارسي القوي والتفطرس ، يا ذليل الغالي والنفس من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحه .

ان الجميع في هذا التشكيل يتمتعون بسموات عالية ويتسابقون على تنفيذ الواجب مهما كانت الظروف وفي اي مكان يطلب منهم تنفيذه ، دافعهم في ذلك ايمانهم المطلق بالقضية العادلة التي يقاتلون من اجلها ويستسلمون في سبيلها ومن اجل الحفاظ على كرامة الوطن وعزته وسيادته .

### على ضفاف الكارون

المقاتل قاسم مهدي سلطان يقول ان مقاتلي التشكيل الشجعان ساهموا في العديد من المعارك التي جرت على ضفاف الكارون حيث تمكنوا من تدمير اعداد كبيرة من معدات العدو ودياباته وقلوبه . وكان صناديد العراق يقاتلون عدوهم بايمانهم العميق بتريسة وطنهم واهداف ومبادئ حزبهم وثورتهم وقائدهم الفذ الرئيس المخلص صدام حسين . واستطاعوا نتيجة لكفائتهم واقتدارهم في تدمير الشريكات الموجهة للعدو الفارسي ، زرع الرعب بين قلوبه المنهارة التي كانت تنهزم بمجرّد الاشتباك معها .

ويضيف . ان مقاتلي التشكيل الذين يتحلون بالصبر واليقظة والحذر والشجاعة دمروا كل محاولات العدو الجائسة في التقرب



من قطعنا الامامية فلم يكن يحصد غير الفشل والخيبة جراء محاولاته هذه .

وعاهد المقاتل قاسم ، باسم مقاتلي التشكيل السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا مخلّصين للشعب والامة وتلقين العدو الفارسي المزيد من الدروس حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

### مقاتلون شجعان ومقدرون

وفي هذا التشكيل كما في بقية تشكيلات قواتنا الباسلة الرابضة على خطوط النار مقاتلون شجعان اثبتوا كفائتهم في القتال وبقوتهم في اصابة مواقع العدو وتجمعاته

اما المقاتل بدرمدي فيشير الى اننا عندما نتقدم نحو العدو ونرى اهدافه وبمسكراته نسرّدا عزيمة واصراراً على تدميرنا يكاملها دون توقف .

ويضيف ان الجرحى من مقاتليننا كانوا يرفضون اخلاءهم الى المواقع الخلفية ويصرّون على عدم التخلي عن سلاحهم مفضلين الاستشهاد على ارض المعركة .

### الحفاظ على روح النصر

واشار المقاتل حميد جاسب الى

نقى نطارد العدو ونؤجبه الضربات الماحقة لقلوبه حتى الاعتراف بحقوقنا المشروعة ومطالبتنا العادلة .

مستعدون لتنفيذ اي واجب تكلف به ايماناً منا بقضيتنا الشريفة التي نقاتل من اجلها

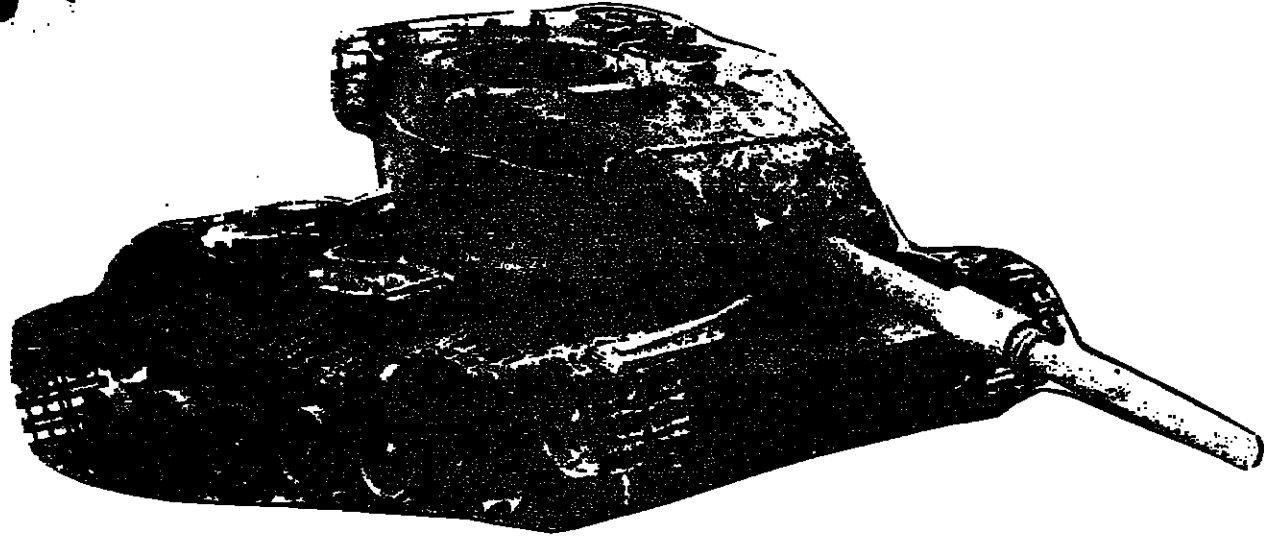
ان التشكيل ساهم بشجاعة وفاعلية في تدمير قلوب الفرس المعتدين التي حاولت التقرب من مواقع قطعنا . مؤكدين قدرتهم على مجابهة العدو وتسييد اقصى الشريات اليه مع كل محاولة فاشلة يقوم بها . وهذا تابع من المعنويات العالية التي يقاتل بها الجندي العراقي وايمانه بالقضية العادلة التي يستبسل دفاعا من اجلها .

ويشير المقاتل جبر شبيب الى ان كل الصنوف شاركت في قاسية صدام بتسويق وتعاون كبيرين . محققين الانتصارات ضد العدو الفارسي بفضل ارادتهم الحلية وعزمهم الذي لا يلين . وعاهد المقاتل جبر شبيب باسم رفاقه على بذل المزيد من الجهود ومواصلة القتال حتى يعترف العدو الفارسي بكامل حقوقنا ومطالبنا المشروعة في سيادتنا على ارضنا وحياتنا وبذل الغالي والنفس للحفاظ على روح النصر .

مشارف الاحواز  
هاشم حسن ومحمد ياسين  
تصوير : علي نعاس



# رجال المدفعية في قاطع العراق



## كل يوم جديد من ايام المعركة يزيدنا اصراراً ومثابة



### الفوضى والعرب في صفوف العدو

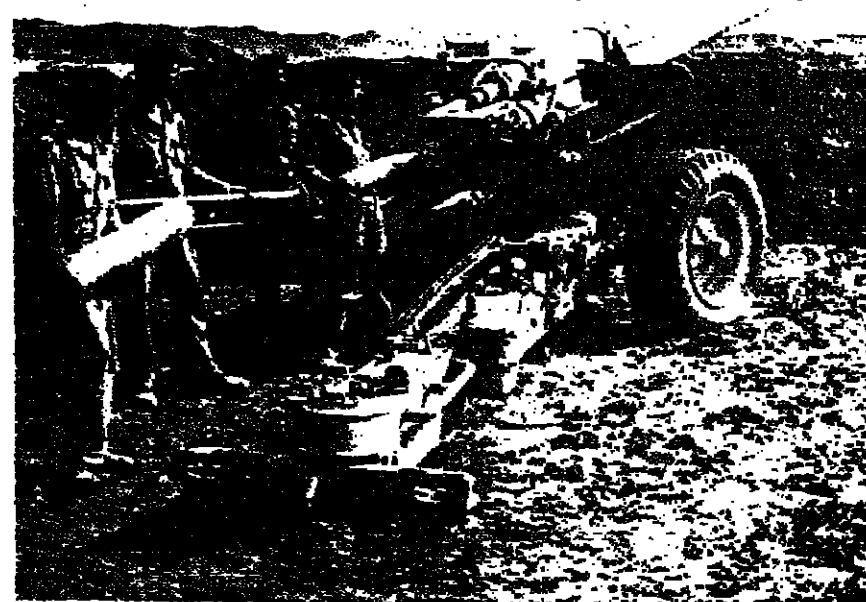
ويؤكد احمد المقاتل الراصدين انه رغم القصف المشاوي المعادي الذي يرسله احقاد كسرى الخاسرون قاتنا ثلث الفوضى والارتباك والعرب في صفوفهم لانهم يدركون حقيقة كونهم يخوضون حرباً خاسرة دفعا اليها قسراً .. فتلق بهم الهزائم المتتالية على يد ابطال القادسية الثانية الميامين . وهذا هو حال المعتدين وعلى مر العصور .

ويضيف ان مقاتلينا يحاربون بايمان عميق بالنصر وقيادتهم الثورية الحكيمة وعلى راسها قائدا الفذ بطل التحرير القومي صدام حسين . وهم يخوضون هذه المعركة من اجل استعادة حقوقنا المقتضية ، ويدركون انها الخطوة الاولى نحو تحرير كامل التراب العربي المقتصب وفي مقصدته فلسطين الخالية .

خضير عباس محمود

قاسم سلمان عباس

تصوير : فريد شمعون



الملاحم البطولي يومياً انما يستمدون تصميمهم وشجاعتهم وعزيمتهم من عزم القائد صدام حسين وشجاعته والذي يعيش في قلوب وافئدة جميع صناديدنا الشجعان .

كما انهم يشعرون بايمان عميق انهم لا يقاتلون العدو وحدهم بل ومعهم الشعب كله .. فهم ابناء العراق والامة العربية ، الذين يحرسون اشد الحرس على نيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ، ويعربون عن استعدادهم لتقديم كل التضحيات من اجل تحقيق اهدافنا النبيلة .

وعن تصدي قطعنا الامامية لمحاولات العدو الياثسة في التقرب من خطوطنا الامامية يقول المقاتل خلف حسين ياسين ان العدو في كل مرة يدفع بقلوبه للانتصار وهو لا يصد غير الخيبة والخذلان وهو امر يعرفه مقاتلون واعداؤنا انفسهم .. انهم يعرفون مصيرهم المحتوم فور مواجهة صناديد العراق الابطال لهم ..

فترى قتلاهم وجرحاهم يملأون ساحة المعركة .. بينما يلجأ الذين تكتب لهم النجاة الى الفرار .

الحقيقة التي يحققونها في مواضع العدو وتجمعاته ..

من بين هؤلاء المقاتلين الشجعان تلقى المقاتل حسين جمعة كريم الذي يقول ان كل يوم جديد من المعارك التي نخوضها دفاعاً عن حقوقنا وكرامتنا .. تزيدنا ايماناً وقدرة على مواصلة العطاء ويذل المزيد من الجهود من اجل قضيتنا المقدسة ، وان كل ضربة نكبلها لقلوب العدو تحمل من الاصرار الشبه الكثير ، وتؤكد جدارتنا وقدرتنا العظيمة في استخدام اسلحتنا احسن استخدام .

كل ضربة نكبلها لقلوب العدو تحمل من الاصرار الشبه الكثير ، وتؤكد جدارتنا وقدرتنا العظيمة في استخدام اسلحتنا احسن استخدام .

اما المقاتل شميت سليم سرمد فيؤكد ان مدفعيتنا في القاطع قد ساهمت بشكل فاعل ومؤثر في العمليات الحربية ضد عدونا الفارسي . واسناد جبهة التشكيلات بزيادة الزخم الحاري لقطعنا مما كان له الاثر الفعال في تحقيق الانتصارات بالتعاون مع بقية الصفوف الاخرى من صفوف جيشنا المباسل .

### القائد والشعب معنا

ويقول المقاتل خلف حمادي اننا نلتمس يومياً صور الشجاعة ومواقف البطولة لدى مقاتلينا الذين يؤكفون عبرها صق ايمانهم وتمسكهم بحقوقهم .. فترامهم بوجهون الضربات الشديدة المتلاحقة للعدو ملحقين اكبر الخسائر بين قلوبهم .

ويضيف ان مقاتلينا وهم يخطون

في كل يوم ، بل في كل ساعة يحقق رجال المدفعية الشجعان ، الانتصارات تلو الانتصارات ويكيلون للعدو الضربات المؤثرة فيدمرون الياته ومواقعه في عمق اراضيه .. فهم يملأون الفضاء والارض بنيرانهم ويرسمون في زرق السماء

مهرجان نصر جديد .. وفي قاطع مهران كما في بقية القواطع برز دورهم مع بقية التشكيلات في الحاق الهزائم المتتالية بالعدو .. فالجبال تنطق ببطولاتهم والسنة النيران التي تنطلق في معدات العدو والياتة تؤكد اصابتهم الدقيقة . فيزدادون غبطة واصراراً على القتال وضرب العدو وتدمير كل محاولاته الياثسة وتلقينه المزيد من الدروس حتى يرضخ لحقونا .

### ارادة صلبة وعزيمة لاتلين

وعندما تلقى بهم تلمس تلك العزيمة التي لاتلين والارادة الصلبة والايامان العميق بقضيتهم .. فيحدثونك بكل زهر عن الاصابات



# آذار.. اعراس الربيع والانتصارات



والدفاع عن كرامة الوطن وشوفا -

اما المواطن حمه رشيد حمه الذي اصطحب عائلته الى مصيف صلاح الدين لقضاء يوم كامل هناك فقد كان متحمسا بحديثه وهو يرفع يده الى السماء بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا وثورتنا وان تتعزز وحدتنا بالانتصارات المتلاحقة .. اذ يقول : لقد من الله علينا بقائد قد وثورة عملاقة استطاعت ان تقضي على تلك الماسي والويلات التي كانت تتمصر قلوبنا ونفوسنا حتى صرنا اليوم في قلب الثورة ومنحت شعبنا الكردي كامل حقوقه القومية ، ونحن اليوم نغير عن فرحتنا بهذا الجيد الذي اصبح مناسبة رسمية يحتفل فيها أبناء العراق كافة انسجاما مع مبادئ الثورة في ان يعيش العراقيون جميعا احرار مقوحدين ، ليكونوا يدا واحدة تصد الطامعين المعتدين .. وهذا ما تجسد اليوم على جبهات القتال اذ يقف أبناء العراق كافة بوجهين الضربة الماحقة للعدو الفارسي السذي اراد لشعبنا ان يتحرك .. انني ادعو من الله ان يحفظ ثورتنا وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

## الفرح لأول مرة

ومواطن اخر وهو رجل شيخ فقد بثنا اساريه العميقة المليئة بالفرح والحب وهو يقول بأنه مارس الفرح لأول مرة حين التقى مع الثورة وحزبها .. ويقول ان السعادة كل كل السعادة لهذا الجيل الناشئة الذي من الله عليه بان يعيش في هذا الزمن السعيد وهذا القلب الكبير وهذه المبادئ الانسانية السامية التي استطاعت ان تقضي والى الابد على الويل والاسى الذي كان يخلف حياتنا في السابق .. اما اليوم فلا اذل على شيء اكثر من هذا العيد الذي انطلقت فيه زغاريد الصغار والكبار انها حياة جميلة تبعث على الرضا والاملثنا غير ان المطلوب منا هو ان نسكت صوت الاعداء وان نقطع دابر عدوانهم فنحن شعب واحد لا يستطيع اي حقود غاشم ان ينال من وحدتنا وقوتنا وثورتنا العملاقة بقيادة فارس شعبنا البطل المناضل صدام حسين .

لقد كان جميع الذين تحدثوا اليها يعبرون عن حبهم الكبير للثورة وشعورهم الفياض نحوها فهم لم يجدوا الا في الثورة وحزبها هذا القلب الكبير الذي حول احلامهم وامانيهم الى مواقف عملية يمارسونها كل يوم .. وقد ابدى الكثير من المواطنين الاستعداد الكامل للمشاركة في معركتنا المقدسة ضد العدوان الفارسي الطامع والحفاظ على النصر وتعزيز روحه بالعمل المثابر الدؤوب المخلص تحت راية ثورتنا وقائد مسيرتنا المناضل صدام حسين .

انه يوم رائع جميل عائق فيه الربيع المتدفق في الارض الربيع المتدفق في النفوس .. والتقى هذا الفرح الكبير مع بشري النصر المؤزر فكان يوما مقرجا بالجمال .. كسل الجمال .

## اربيع

قلع وداي مجذاب

عبدالمجيد اسماعيل

قبل ان يحل ليل الحادي والعشرين من آذار على اربيل يكون الاهالي قد استعدوا بمشاعلم التي يمزقون بها ظلام تلك الليلة .. اذ استقبلوا الليل بكثير من الشوق والابتهاج وراحوا يوقنون اننا هنا وهناك ليعلموا عن سرورهم بمقدم هذا اليوم السعيد عيد الربيع السذي احتفلنا به هذا العام في قتل انتصارات جند صدام حسين على الفرس المعتدين .

وتمر ساعات الليل حلي بالامل والفرح والحب ، ويتنفس في الارض والمدينة والوجه والمشاغل صباح رائع التقى مع بلاغ نصر اخر زفه جنودنا البواسل في كل جبهات القتال فكانت المدينة تخرج عن بكرة ابوها يستقبلها بساط الارض الاخضر ، وتبادلها التهاني جبال ترتدي حلة الصباح بخطاه من الاشجار للكثيفة التي راحت تؤلف اشكالا اعطت لهذا اليوم زخما ربيعيا يملؤه البهاء والروعة ..

وفي الطريق التي تؤدي الى مصايف به ستوره وصلاح الدين وسره رش وشقلاوة كانت العوائل تتخذ امكنتها بين تلك الحشائش الخضراء والزهور الملونة وقد اصطحبت ماءها وطعامها لتقضي يوما كاملا من الفرج والهبة .. بينما راح بعضها يتخذ مكانه على مقربة من ماء يتدفق فسي ( بستوره ) بينما كان على من سيصل الى مصيف صلاح الدين ان يجتاز الطريق الى قمة جبل شاهق يهبط فيه القلب بتلك الدورات الاربعة عشرة لينحدر - قليلا بعد ذلك - الى تلك الارض التي تعجز الكلمات ان ترقى الى وصفها حيث صلاح الدين الذي يتجذر بالربيع والفضرة والناس يملأون العيد ، يتبادلون الازهار والتهاني ويجمعون جماعات جماعات تصدح بينهما انغام الناي والاغنيات لتكون اللبكات الجميلة التي يشعر ازاءها الانسان بالانبهار المتواصل في هذا اليوم الذي يتدفق فيه السحر من خلفك ومن امامك .

لقد غنى الاطفال اناشيدهم ، ولامست شرائط الشمس الدافئة ضفائر الصغيرات وعزف الكبار رجالا ونساء الحان الوطن والارض والربيع فكان يوم الحادي والعشرين من آذار عرسا رقصت فيه الطبيعة للفرح على ايقاع رقيق من السحر .. فقد كانت الارض ترحب في لقامين .. النصر .. والربيع ..

## عهد .. ودعاء

بين تلك الحشود الكبيرة وعلى انغام الناي ووقع اللبكات كنا نتنقل هنا وهناك ، ولا ياس ان نطيل الوقوف في ذلك المكان او نشارك الجالسين والجالسات بعض ما احضروا من طعام للعيد .. وكنا نتحدث .. وكانوا يتحدثون .. وقد كنا نشعر بالسعادة لهذه المشاعر الفياضة التي كان أبناء شعبنا من الاكراد يعيشونها وهم يمشون هذا اليوم الجميل .. في ظل الثورة ومنجزاتها العظيمة .

المواطن صباح فرحان الموظف في دواجن محافظة اربيل يقول ان فرحنا هذا جزء من فرح الثورة والقائد فينا وان الفرح الاكبر ذلك الذي يحققه رفاقنا واخواننا من نصر على جبهات القتال كل يوم ليردوا عن وطننا الحبيب العدوان الفارسي الغاشم ، واننا اذ نهتج في هذا العيد انما نعاود قيادتنا الحكيمة بان نكون لها الجنود الاوفياء دوما لحمايتها وحماية وحدتنا الوطنية الصلبة

